

002 سؤال وجواب في العقيدة 50 | قوله [الشرع الذي أمر الله

تعالى أن لا يدان إلا به] | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفبه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه - [00:00:04](#)

واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. تكلمنا في الدرس الماضي - [00:00:24](#) في متين سؤال وجواب في العقيدة او اه اعلام السنة المنشورة في اعتقاد الطائفة المنصورة. تكلمنا عن اه الاسئلة اللي هي ما هي ما هو اول واجب على العبيد؟ وقلنا اول واجب هو العبادة. ما معنى العبادة؟ وتكلمنا بقى عن - [00:00:44](#) معنى العبادة وشروطها واركائها وصلنا الى السؤال ال الحادي عشر ما هو الشرع الذي امر الله تعالى الا يدان الا به؟ احنا قلنا قبول العبادة له شرطين له ثلاث شروط. شرط وجود - [00:01:04](#)

وشرطين للقبول العبادة لها ثلاث شروط شرط للوجود وهو صدق العزيمة. وشرطين للقبول وهو التوحيد او الاخلاص يعني وايه؟ والاتباع. الاتباع. طيب آآ حابب انا بس ايه نعيد نزر كده في الكلام عن العبادة - [00:01:24](#) من كلام متأسمات جديدة كده سريعة ترتب الموضوع في زهننا بصورة اا اجود شوية صلوا عالنبى صلى الله عليه وسلم. احنا عرفنا العبادة بس بنقول العبادة لها معاني بحسب ما تتعلق به. وبحسب كونها مصدرا او اسما - [00:01:44](#) وبحسب المتوجه المتوجه بها اليه. وبحسب ما يلاحظ فيها من حق. فهزه اربعة اطلاقات للعبادة. الاطلاق الاول للعبادة. اطلاقات العبادة بحسب ما تتعلق به. فالعبادة من حيث تعلقها الخلق وخصوصهم تنقسم الى قسمين. عبادة كونية وساعات يسموها عبادة عامة. وعبادة شرعية - [00:02:04](#)

ويسمونها عبادة ايه؟ خاصة. قلناها المرة اللي فاتت عبادة عامة او عبادة كونية يعني زي ايه؟ عبادة القهر. ان كل من في السماوات والارض الا ات الرحمن عبدا. قال الله عز وجل ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربي على صراط مستقيم - [00:02:34](#) بيخرج عن مشيئة ربنا. ما حدش بيخرج عن قدرة ربنا سبحانه وتعالى. كل مذلل ومعبد للرب جل وعلا. كل ما سوى الله مربوب مقهور بقهر الربوبية. لله عز وجل. والمعنى ده انت لما تشهده بقلبك يا حبيبي. تهون عليك - [00:02:54](#) في الدنيا كلها بقى. يعني الكافر المتجبر ده. ده ناصيته بيد من؟ الله عز وجل. قوم قالوا ايه؟ قال الله عز وجل. فاما عاد فاستكبروا في الارض وقالوا من اشد منا قوة. اولم يروا - [00:03:14](#)

وان الله الذي خلقه اشد منهم قوة. وكانوا باياتنا يجحدون. هو بص المعنى ده فرعون. الطواغيت مهما كانوا الطواغيت دولت والمعاني ديت فالطواغيت دولت وكل من هو متجبر ومتكبر هو خاضع لله عز وجل خضوع العبودية - [00:03:34](#) قهر خلاصة الكلام كل ما سوى الله سبحانه وتعالى مربوب مقهور بقهر الايه؟ الربوبية. ودي بتفيد الانسان في معنى تجريد التوحيد لله لا يخضع الا لله لا يزل الا لله. لا ينحني الا لله. لا ينكسر الا لله عز وجل. طيب - [00:03:54](#) لا ده ده مقتضى ان انت عبد ومقتضى ان هو رب. فالرب لا يقع في ملكه الا ما يشاء مش حاجة تحصل انت عاوز غضب عنو دي

مقتضى انه رب والا لانتقصت هذه الربوبية وانتقدت هذه الربوبية تمام نكمل - 00:04:14

يبقى قلنا العبادة العامة هي عبادة القهر والملك وتشمل اهل السماوات والارض. آآ كلهم مؤمنهم وكافرهم فالجميع عبيد مريبون لله سبحانه وتعالى طيب والعبادة الخاصة اللي هي عبادة اهل السعادة - 00:04:35

اهل الايمان اللي هو وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اللي هي الحكمة الشرعية. العبادة الشرعية. اللي هو العبادة عبادة الطاعة والخضوع والزل والمحبة الاختيارية وهي خاصة لمن وفقه الله عز وجل من المكلفين ومن من الانبياء والمرسلين وعامة المؤمنين بهم - 00:04:52

ومن الايات اللي فيها ايضا قول الله عز وجل فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. وقول الله عز وجل يا عبادي لا خوف عليكم اليوم لا انتم تحزنون. الاطلاق الساني للعبادة اطلاق العبادة بحسب الاسمىة - 00:05:19

والمصدرية. فالعبادة باعتبارها مصدر تعني التعبد. عبد يعبد عبادة. يعني فعل العابد تعبد بمعنى فعل العابد وهو التذلل لله عز وجل محبة وتعظيما بفعل اوامره واجتناب نواهيه على الوجه الذي جاءت به شرائعه. وده التعريف - 00:05:36

في اللي اختاره ابن عثيمين رحمه الله التعبد بمعنى العبادة بمعنى التعبد اذا كانت مصدرا يعني التذلل لله عز وجل محبة وتعظيما بفعل اوامره بنواهيه على الوجه الذي جاءت به شرائعه. واما باعتبارها اسما فهي تعني المتعبد به. ايه اللي انت الاسم بقى؟ العبادة هي بمعنى اسم - 00:05:58

مش مصدر على العبادة هنا اسم المتعبد به. ايه اللي بيصدر منك يتسمى عبادة؟ ايه اللي بيصدر منك يتسمى ايه؟ عبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه. من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. واحنا بنحب نضيف لها ايه؟ التروك. يبقى - 00:06:18

العبادة كاسم قلنا الخمستاشر قاعدة بتوع العبودية اللي اتكلمنا عنهم المرة اللي فاتت. عندنا اللسان والقلب والجوارح دول كام ثلاثة وعندنا واجب ومستحب ومباح ومكروه ومحرم بده خمسة خمسة في ثلاثة بكام؟ بخمستاشر مرتبة - 00:06:39

وابن القيم يقول فمن استكمل هذه المراتب فقد استكمل ايه؟ مراتب العبودية. الاطلاق السالس للعبادة. وهو باعتباري توجه بها اليه. فمن توجه بعبادته لله تعالى كانت هذه العبادة توحيدا. ومن توجه بها الى غير الله - 00:07:00

كانت شركا. فعن الساني يقول الله عز وجل زالكم الله ربكم له الملك. والذين تدعون من دونه ما من قظمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم. ولو سمعوا ما استجابوا لكم. ويوم القيامة يكفرونه - 00:07:20

بشرككم ولا ينبئك مسل خبير. فدعائهم لغير الله عبادة لهم. وسماها الله تعالى شركا يبقى الاطلاق باعتبار ما المتوجه بها اليه. قد تكون لله فتسمى توحيدا قد تكون لغير الله عز وجل. عبادة برضو بس - 00:07:40

ايه؟ شرك. لغير الله بقى يعني ايه كلمة لغير الله؟ يعني ما سوى الله. سواء كان ملكا هيعبد ملك. ملك هيعبد ملك بشرك. هيتوجه بالعبادة للنبي. يبقى اسأل الله بقى لك او شرك. فضلا عن من دون الملك والنبي زي الاولياء اللي ودعوه للولاية - 00:08:00

الصالحين او اللي هو ايه اقل من ذلك بقى زي الجن واسوأ واقل خالص اللي هو غير العاقل زي الحجر والشجر والحاجات دي كلها. يبقى ده كلها اسمها ايه؟ شرك. الاطلاق الرابع للعبادة. باعتبار ما يلاحظ فيها من حق - 00:08:20

باعتبار ما يلاحظ فيها من حق. فان العبادة قد تطلق على معنى اخص وهو ما يقابل المعاملات ولذلك فان الفقهاء في كتب الفقه يدرجون ابوابا يسمونها قسم العبادات. يحطوا فيها الصلاة والزكاة والصيام والحج. وآآ - 00:08:40

يقولوا قسم ثاني ايه؟ المعاملات. ليه؟ التعريف مع ان المعاملات ديت في الحقيقة هي تعبد لله. بتتعبد لربنا بان ده حلال وده حرام ده مكروه ده صح كده بس قالوا دي اطلاق لان العبادات الحق متمحض فيها لربنا. بتصلي لربنا بس الزكاة فيها حق لله عز وجل وفيها

حق للايه - 00:09:00

الفقير الصيام حق لله عز وجل الحج حق لله عز وجل. وهكذا. وهزا لا يعني ان العبادات منحصرة فقط في الشعائر او العبادات المحضة ديت بل تشمل لان المعاملات نفسها داخله في مسمى العبادة بالتسمية اللي احنا قلناها. باعتبار اسم العبادة تعرفها كاسم اللي

هو اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه - 00:09:20

بنقول اركان العبادة وركن الشيء هو ما يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه الايه؟ آآ يلزم من عدمه العدد. الركن يلزم من عدمه العدم. ازا لم يوجد هذا الركن عدت الايه الحقيقية او عدم الشيء. زي مسلا الركوع في الصلاة جزء من ماهية الصلاة. لو ما فيش ركوع ما فيش صلاة. تمام - [00:09:40](#)

اركان العبادة بقى اللي هي جزء من هيئة العبادة. لو لو راحت راحت العبادة خلاص ما عدتش اسمها عبادة كمال الخضوع والذل لله عز وجل وكمال الحب لله عز وجل. يبقى كمال الحب وكمال الايه؟ الذل. كمال الحب وكمال الذل ده - [00:10:09](#)

كخضوع لله عز وجل هيفهمك حقيقة التعبد وده فرق جوهرى جدا جدا بين احنا كمسلمين وحضارتنا الاسلامية اللي قائمة على الكتاب والسنة واللي قائمة على المفاهيم ديت. وايه المحور في حياتنا؟ كمسلمين - [00:10:28](#)

كحضارة اسلامية. ايه هو اهم شيه اللي بنسميه المركز وكل ما حواليه منه اطراف. ايه هو القطب العمود الخيمة كده او وقبل الرحي واللي حوالين كله بينه ده اطراف. تعظيم ربنا سبحانه وتعالى. هو القرآن هنا بيقول لك على كده. كل اللي حوالين كده - [00:10:49](#) بتمت لهذا القطب بصلة. طب الحضارة الغربية تعظيم الانسان. تعظيم رغباته تعظيم ايراداته وحرياته لحد ما هتوصله بنكاح البهائم والشزوز والبلاوي الزرقاء دي صح؟ شفت كده في فرق جوهرى بين احنا كحضارة اسلامية ومبنية على ايه؟ ايه اصلها وايه قطب راحاها وايه فروعها؟ والحضارة الثانية. احنا عندنا - [00:11:07](#)

اشرف قيمة بنحرص عليها يصل اليها الانسان هي قيمة العبادة. او العبودية او التعبد. سميتها بقى بالاطلاقات المختلفة اللي احنا نقولها. عشان ربنا سبحانه وتعالى لما تكلم مع النبي عليه الصلاة والسلام تكلم عن النبي عليه الصلاة والسلام في سورة الاسراء قال سبحانه ايه؟ الذي اسرى بعبده. النبي - [00:11:38](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما خير ان يكون آآ ملكا نبيا او عبدا رسولا قال بل ايه؟ عبد رسول صلى الله عليه وسلم. فاشرف المقامات انك تحقق العبادة لله. عشان يبقى اسمك حققت العبادة لله لازم حاجتين. كمال الحب لله عز وجل. وكمال الذل والخضوع لله عز - [00:11:58](#)

وجل عشان كده اللي هيبالغ قوي في حرите الشخصية اللي هيبالغ قوي في الانا بتاعته تتضخم الانا بتاعته ده بيقطع من عبودية بينقص منها ده بينقص فعلا بينقص من العبودية وممكن يوصل لمرحلة تطلعه برة زي اللي هيقول هو فكرة - [00:12:18](#) انكار المنكر ديت تعدي على حرיתי الشخصية. طب ده الاية بتقول ولتكن منكم امة يدعون الى اية في القرآن. اتركوا منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف حرיתי هو هنا تضخم الحرية في حياته وصله انه هيكذب اية من القرآن. يا هيكزبها يقول الكلام ده مش صح - [00:12:38](#)

هي هيستحلها بمعنى ايه؟ ابااء يرفضها يرفض الاية دي. الاية دي ما تلزميش. الاية دي هتضرني. الاية ديت مش مش هتنتفعني اصلا. شفت يا اخواننا الخطورة ديت؟ مسألة المبالغة ده مشكلة بقى حقوق النسويات. هي النسوية دلوقتي انا بقولها ايه؟ يعني في مرة واحدة علمانية كده مجرمة يعني. كانت على تويتر دلوقتي بقى اسمها ايه - [00:12:58](#)

اكس وكان الشيخ محمد سعد الازهرى داخل يرد عليها على منشور كده. دي بتتكلم بمنتهى الاريحية كده. تقول يعني انتم عارفين مرشح الرئاسة طنطاوي اهو ده تلاقية لما يجي يتورس في الميراس هياخذ آآ قد اخته مرتين. بنفس برضو المفاهيم [00:13:18](#) -

المفاهيم الرجعية وبنفس التخلف اللي المجتمع عايش فيه. فاذا تضخيم قوي حته انا زي ما كانت بدأت تقول نوال سعداوي انا ومراتي عائد نصر ابو زيد انا الدكتورة نوال سعداوي وكابتن نصر ابو زيد برضه الدكتورة اللي في الجامعة. وتقول لي شهادة البواب بضعف شهادتي - [00:13:38](#)

مش لاقى في سورة البقرة بتقول ايه؟ فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء. ان تضل احدهما في تلك الاحادي والاخري. ضعف شهادتي فتضخم المعنى ده في النفس هو هو ممكن واحد ده ما يوصلش لكفر بتنقص بتخليه حاجات معينة يقع فيها زي الكبر. زي العجب - [00:13:58](#)

زي ايه ازدرء الناس زي حاجات كتير كده محرقات ومنها كبائر باطنة ومنها ممكن تبقى فيها كبائر زاهرة كمان. لكن آآ ممكن الموضوع ده يتمادى الانسان يوصله لفين؟ يطلعه موضوع اصلا. ودي خطورة يا جماعة. خطورة جدا والله العظيم. فتخيل بقى مسلا مفاهيم النسبة اللي تتكلمي عن ايه؟ ان ربنا شرع تعدد الزوجات - [00:14:18](#)

ده محنة تعدد الزوجات ده محنة حتى عند بعض المتدينات والله العظيم. محنة محنة حقيقية يعني يختبر بها الدين لأ هي مش قادرة تقبل دي ما ينفعش ما تقبل ده شرع ربنا سبحانه وتعالى. يشق علي ماشي لان ربنا سبحانه وتعالى قال كتب عليكم القتال وهو كره لكم اي كره طبعاً - [00:14:38](#)

النفوس مجبولة على انها يشق عليها وتكره ان تقتل. لكن شرعا تحب الجهاد واجب عليك تحب الجهاد فرض ده النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ومن لم يجاهد او من لم يغزو ولم يحدس نفسه بغزو مات على ايه؟ على شعبة من النفاق - [00:14:58](#)

فلازم تحب الجهاد مع ان مش ممكن مؤمن يكون جبان ممكن. فالجبان ده بيخاف وبيترعب. وممكن على فكرة يفر من الزحف. دي كبيرة من الكبائر. بس لو الجهاد كره شرعي يبقى الياه؟ كفر. نطلعه بالملة. فهمنا يا اخوانا ديت؟ فدي محنة حقيقية وحتى بيقول لك عند بعض المتدينات. مش لازم تستوعبي ان - [00:15:17](#)

ان قدام ربنا سبحانه وتعالى انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واليكم المفلحون سمعنا واطعنا يا رب تشريعك على العين والرأس يشق علي. صعب علي. طبعاً لا احبه. لا احب هذا الامر كطبيعة فطرة - [00:15:39](#)

لكن تشريع ما كله خير لو ادبناها كده الماية كلها اتكلمنا عن تشريع ربنا ده تقول الله عز وجل شرعه حكمة كله عدل كله خير كله وقالت غير كده كارسة صح طب ممكن تقول بلسانها لازم احنا لسه واخدينها في ايه في الايمان لازم كان الكلام ده كان ايه بالقلب وان شق عليه - [00:15:59](#)

عشان كده بقول لك فهم حقيقة العبودية دي مهمة جدا. ان انا عبد للعبد العبد ده في الحقيقة بيتباع واتشرى. ما لوش اي ارادة مع سيده. طب انا سيدي واحد بس ربنا سبحانه وتعالى. فانا ما ليش ارادة مع سيدي. ليه؟ لان هو الرب - [00:16:20](#)

العبد هيقول لي يمين هقول ايه؟ سمعنا واطعنا. هيقول لي لا اسمعنا يقول ايه؟ سمعنا واطعنا. ما فيش اي عشان كده بنقول ايه؟ وما انا لمؤمن الاية وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة - [00:16:40](#)

من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مهينا. ما هو الاية دي نزلت فين؟ نزلت في السيدة زينب بنت جحش كان النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان تتزوج من؟ زيد ابن حارثة. زيد مولى وزينب - [00:16:59](#)

بنت جحش بنت عمه النبي عليه الصلاة والسلام دي كانت قرشية قرشية. دي في المجتمع العربي يا اخوانا صعبة اوي على النفوس على فكرة. صعبة اوي اوي على النفوس فهي واخوها ما كانوا قابلين الموضوع ده. بس في النهاية ايه اللي حصل؟ لما نزلت الاية وما كان لمؤمن ولا مؤمنة - [00:17:19](#)

اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ويعصي الله ورسوله. قد ضل ضلالا مبينا. خلاص؟ سمعنا. هتتزوج زيد بن حديس خلاص انت فاهم المعنى ده فاهم معنى ان انت ما يكونش لك من امرك شيه انت مسلم امرك لربنا هو دي حقيقة العبودية بقى. اصل العبودية هو ابليس - [00:17:39](#)

ادم عليه السلام عمل معصية. فعصى ادم ربه وعصى ادم ربه فغوى وابليس عمل معصية ليه معصية ادم كانت معصية وربنا تاب عليه ثم اجتباه ربه فتاب عليه وليه ابليس كفر - [00:17:59](#)

لان معصية ادم ان هي غلبته نفسه فاقتترف النهي ربنا قال له ايه ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكون من الزالمين. نهاها عن كده - [00:18:19](#)

طيب الشيطان فضل يوسوس له قال له هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ فاكل منه. خلاص عصي هنا دي معصية للامر هو خلاص وقع في النهي. طب لما وقع قايل ايه؟ ربنا ظلمنا انفسنا. وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن الخاسرين. واعترف فتلقى -

[00:18:39](#)

فادم ربه كلمات فتأب عليه. ربنا تأب عليه. طب ابليس ربنا قال له اسجد لادم. قال له ايه؟ لم اكن لاسجد لبشر ده بيقول بيرد الامر على ربنا بيقول له انا ما ينفعش انا احسن منه لم اكن لاسجد لبشر خلقت من صلصاله من حمأ مسنون - [00:18:59](#)

قال السجد لمن خلقت طينه؟ استنكار. عشان كده ربنا قال ايه؟ الا انيس ابى واستكبر وكان من الكافرين. ودي بقى مشكلة التنزير دلوقتي ان في ناس بتعمل معاصي غرقانة في الشهوات ربنا يتوب علينا وعلى المسلمين يا رب وعلى الصراط المسلمين وفي ناس بتأصل - [00:19:19](#)

للمحرمات بتأصل للمحرمات دي. بتأصل لان الانحلال من ربقة الشريعة. الانحلال من رقة الايه؟ الشريعة اللي بيأصل ده حتى لو ما عملش المشكلة دي. يعني هو لو فيه راجل بيتكلم عن حقوق النسويات. هو ده متصور منه حقوق نسوة البراج - [00:19:39](#)

المفروض يعني زكر هو مش راجل زكر. حلو كده؟ طب هو مش متصور بقى عجوز مش هيتجوز عليه يعني ولا حاجة. ماشي؟ لكن هو ممكن يكفر ليه بالاستحلال بالاياء بالرد التنزير الباطل اللي بينافي العبودية. فهمنا كده يا اخوانا؟ طيب. قلنا - [00:19:59](#)

آآ كمال المحبة ان غاية ما يصل اليه القلب في العبادة الحب. يعني مسلا ابن القيم رحمه الله في كتاب روضة المحبين جاب لي بيقول كده بيقول الحب له ستين مرتبة. هو زاكرهم خمسين. هو بيخلي اعلى درجة من درجات الحب الايه - [00:20:19](#)

العبادة. اعلى درجة من درجات الحب ايه؟ العبادة. ان هو يعبد ربنا سبحانه وتعالى. اللي هو التعبد. يعني فكرة ان اعلى درجة في الحب العبادة. يبقى الانسان يحب ربنا قد ايه بقى؟ كم الحب في قلبه قد ايه؟ وربنا سبحانه وتعالى نبهني على الموضوع ده في القرآن وقال لنا خلي بالك دي محنة - [00:20:39](#)

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لشوف بقى يبقى اللي هيحب حد زي حب ربنا ده مشرك. طب اللي هيحب اكثر؟ ده اسوأ والعياز بالله. واخذ بالك؟ صح ولا مش صح؟ فخد بالك من المعنى اصل دي محنة. فيه ناس - [00:20:59](#)

بتحب الدماغ والدرهم زي ما قلنا المرة اللي فاتت كده او اللي هو الدولار والجنيه حبه ده ممكن يبقى توصل له الشرك. في واحد ممكن يحب امرأة حتى لو زوجته توصله - [00:21:25](#)

دفع الكفر لو امرأة نصرانية ما رضيتش غير انك تكفر. وهكذا فكل واحد يراقب قلبه. دلوقتي بقى في زل الواقع اللي احنا عايشين فيه وحالة الطغيان المادي اللي مسيطرة على كثير من المسلمين فيه بيطلع نوع جديد من الشرك كده برضه ربنا باين عليه في القرآن اللي هو - [00:21:35](#)

تأليه الهوى ودي زكر في ايتين في القرآن ارايت من اتخز الهه هواه؟ افانت تكون عليه وكيفا؟ افرايت من اتخذ اله هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا يتذكرون؟ يبقى ده - [00:21:55](#)

ده واحد ممكن الهوا الرغبات دي ممكن تتمادى به لحد ما تضيعه خالص. فننتبه. هنقفل الكلام في الجزئية بتاعة العبادة بايه؟ التذكير بان العبادة وزيفة العمر. من بطن الام الى بطن الارض. من ساعة ما تتولد لحد ما تموت - [00:22:15](#)

لحظات سريعة الوزيفة دي مفيهاش اجازات العبودية ما فيهاش اجازات. يعني انت عبد لله حتى تخرج من الدنيا. وبعد ما تخرج دنيا. بس قصدي عبودية التكليف يعني. بمعنى مش هيحي عليك وقت ويرتفع عنك التكليف الا بالجنون. الا بالايه؟ بالجنون. اما ان انت - [00:22:35](#)

طول ما انت عقلك سابت وعائش انت بتمارس وزيفة العبودية. مطالب بها. بقول الكلام ده ليه؟ لان في صور في التطبيق بتحسسك ان العبودية فيها على سبيل المسال الناس اللي ايه بيقوا ناس بيسموهم ايه محافزين بس رايعين ياخدوا اجازة الناس محافزين عليه بيصلوا النساء محجة - [00:22:59](#)

مش متبرجات ناس محافزين بيصلوا نساء محجبات طب رايعين يصيفوا شفتوا بقى هياخدوا اجازة من العبودية دلوقتي الصلاة هياأسروا فيها. ليه احنا في مصيف. احنا في اجازة. الحجاب هياأسروا فيه. فممكن وممكن الناس تنزل الماية بطريقة الى اخره اللي هو التقصير في الحجاب - [00:23:19](#)

يعني يبقى ساعتها ايه اللي بيحصل هنا؟ التطبيق بيقول انهم واخدين اجازة من العبودية شوية. او واخدين اجازة من العبودية في الحاجة الفلانية والفلانة الفلانية دي. نفس الكلام الشباب اللي بيطلع رحلة - [00:23:44](#)

احنا في رحلة الرحلة دي كأنها من من مسقطات التكليف. كأنها جاية من عوارض الاهلية. احنا في رحلة ايه؟ هترفع عنك التكليف. برضه ما ينفعش. نفس قصة ليلة الفرح احنا ايه ده ليلة الفرح! ولا والنقاش معك كان دي من المسلمة! يعني انت ايه ده! لأ هو ده احنا في فرح. وليلة لأ - [00:23:54](#)

صارت ليلة العمر مش للعريس والعروسة بس. للمحيطين يعني هو لو واحد اخته بتتجوز يقول له يا عم ده اختك يا عم وليلة واختها نفس القصة. طب وجيرانهم يا عم ده جارتكم كده يعني ايه الدائرة بتلف ليلة الفراق ليلة العمر دي بتاخذ ايه بقى حوالين منها دايرة كبيرة. الخلاصة يا جماعة ان العبودية ما فيهاش اجازات - [00:24:17](#)

الملعب ده ما فيهاش اجازات. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين لحد ما تموت. عشان كده بيان لك ضلال الصوفية او غلاة الصوفية بقى بالاعتاب الادق اللي قولوا ان الغرض من العبادات الزاهرة ديت او العبادات دي عموما انت تصل الى الله واحنا وصلنا. فاللي وصل لربنا مش محتاج العبادات. فيه ناس بتصلي عليه الصلاة والسلام والكلام ده كفر - [00:24:37](#)

ماكو عن الاسلام واعبد لان ربنا بيخاطب النبي عليه الصلاة والسلام بيقول واعبد ربك حتى يأتيك اليقين على حد الموت. دي نمرة واحد. نمرة اتنين من وزيفة العمر ديت اللي هي - [00:24:57](#)

وديت بتشمل كل مناحي حياتك. الوزيفة دي شاملة. يعني ايه؟ يعني كل حاجة. كل كل حاجة يعني انت عايز تتجوز مش هتتجوز بمزاجك هتتجوز زي ما ربنا اذن لك. قال ولا تمسكوا بعصم الكوافير. يبقى ما ينفعش تتجوز واحدة مشركة. ولا وثنية - [00:25:07](#)

ولا واحدة ملحدة مهما كنت بتحبها. اللي ما ينفعش تتجوزها. وما ينفعش تتجوز المحرمات اللي زكروا في الاية. حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الايه؟ الاخر. خلاص؟ طيب. الامة ما ينفعش تتزوج امة الا اذا كنت عاجز عن تمنها على قول جمهور العلماء يعني. اللي هي والمحصات من النساء الا آ اسف ومن لم يستطع منكم - [00:25:27](#)

مطلوب ان ينكح المحصات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات. الله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض. فانكحوهن باذن اهلن واتوهن اجورهن بالمعروف محصنة غير المسافحات. طيب نكاح تتجوز من واحدة من اهل الكتاب لها شروط برضه. مش اي شرط اولاً - [00:25:52](#)

تكون كتابية وحررة وعفيفة متكونش متخزة ايه اخداء يعني انت تيجي تتجوز مش تتجوز على مزاجك هتتجوز اللي ربنا شرع به. تيجي تطلق برضو مش بمزاجك. طلق زي ما ربنا اراد. يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدته - [00:26:12](#)

واحصوا العدة واتقوا الله. يبقى تطلقها في طهر لم تمسها فيه طلقة واحدة ولا تخرجها من البيت اللي هي احكام الطلاق. طيب عايز تاكل مش مزاجك ما ينفعش تاكل آ اشهى فراخ وافضل مطعم بيعمل فراخ بس للاسف فراخه بتيجي مستوردة ومش مدبوحة على الشارع الاسلامي. ما ينفعش مهما - [00:26:32](#)

ان كان بقى بيحط عليها خلطة ايه عيب اللي يعمله. طيب نفس القصة في اللحوم. ما ينفعش تاكل الا اللي ربنا اذن فيه. خلاص؟ ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم - [00:26:52](#)

الله عليه وانه لا فسق نفس القيام في الشرب كله مسكر حرام. كل مسكر خمر وكل خمر حرام. تشرب حاجة مسكرة. طب ولو حاجة اسكرت ما اسكر منه الفرق يعني بتاع البرميل الكبير فملى الكف منه حرام. ما ينفعش تشربه. كل بقى ديت حياتك بقى اكل شرب لبس - [00:27:02](#)

مش بمزاجك انت عبد. فمعنى ان انت عبد لله ودي وظيفة حياتك. يبقى الوظيفة شاملة كل مناحي حياتك يبقى السمع له البصر له عبادة والسمع له عبادة واللسان له كل حاجة عبادة عبودية للاموال. مش بمزاجك تعمل اي عقد كده. العقود لازم تكون - [00:27:24](#)

خد مباح منهي عن عقود الغرر والربا وو الى اخره. طيب كذلك من ضمن اه او التعليقات على موضوع وزيفة العمر انك تبقى عارف ان العبودية ديت مبناه على الاستسلام لله عز وجل. بغض النزر عن الزروف - [00:27:44](#)

يعني انت عبد لله في المنشط والمكره في العسر واليسر. وانت ملك متوج وانت سجين مقيد وانت في سعة من امرك وانت مضيق عليك. انت عبد لله في كل احوالك. سيدنا يوسف عليه السلام - [00:28:05](#)

لما دخل آآ السجن قالوا له ايه؟ نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين صح؟ هو داخل السجن في قضية امن قومي؟ امرأة العزيز وقضية كبيرة والرجل الثاني في الدولة وحاجة صعبة خالص وبتوصي عليه كمان - [00:28:25](#)

داخل الزيت زلما سم بدأ له من بعد ما رأوا الايات ليسجننه حتى حين. خلاص. داخل السجن مش على هيئة الملوك طبعا داخل السجن كواحد مسجون. في الهيئة واللبس كل الحاجة مسجون. شافوا منه ايه بقى؟ خلاهم - [00:28:45](#)

يقولوا له ان نراك من المحسن. نراك اهو شايفينك من المحسنين. العبادة بقى في القول والفعل واللجوء الى ربنا وحسن توكل عليه وحسن الخلق مع المساجين اللي معه. كل الحاجات دي شافوها انا نراك. شافوها انا نراك منين؟ من المحسنين. محسن. طب - [00:28:59](#)

ده وهو سجين. طب وبعدين الاية الثانية تلف بنا الاحداس وتيجي لحد اخواته لما يروحوا عليه بقى. قالوا يا ايها العزيز عزيزي بقى هو الراجل الثاني في الدولة. يا ايها العزيز - [00:29:19](#)

ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه. انا نراك من المحسنين. مع ان الوضع متغير ايه؟ تماما مية وتمانين درجة والعكس بقى هو هو دلوقتي هو اللي معه خزائن الارض جعلني على خزائن الارض اني حافظنا عليك هو دلوقتي معه صلاحيات واسعة جدا سلطة. والناس بتأتمر - [00:29:29](#)

بامر وتنتهي بنهبو حاجة كبيرة خالص. وبرضو لما جم ياخدوا منه الميرة وهم فقراء وضعفاء. شافوا منه ايه؟ قالوا انا نراك من المحسنين اللي هو برضو اعبد في الاقوال والافعال وو الى اخره. يبقى انت وانا مطالبين بان احنا نحقق العبودية - [00:29:49](#)

في كل الاحوال في حال غربة الاسلام وعمت الناس في الشارع وفي المجتمع بعيد عن الشرع وفي حال ان الاسلام له دولة ممكنة عزيزة ان شاء الله عايش وسط الصحاب. انت هنا عبد لله وانت هنا عبد لله. وانت عايش في وسط اخوانك كده والناس عارفاك عبد لله. وانت مسافر - [00:30:08](#)

عبد الله ما تقولش بقى للبلد اللي انت مش عارف ايه لأ ده البلد اللي ما حدش عارفها كفاية انت عبد الله برضو فيها. لان ربنا سبحانه وتعالى مطلع عليك. وكفى - [00:30:28](#)

بالله شهيدا. صح؟ ربنا يطلع عليه. انت عبد لله في خلواتك؟ ما حدش شايفك في خلواتك بس ربنا سبحانه وتعالى بيطلع عليه. وعبدلله في قدام الناس. انت عبد لله وانت فقير ويدوب بتجيب الجنيه بالعافية - [00:30:38](#)

عدل مبتلى ومختبر بحالة الفقر دي. فاما الانسان زبته ربه فقادر عليه واما اذا ابتلاه فقد رزقه. يعني انت مبتلى بالفقر ده. مبتلى بايه؟ هتاكل حرام ولا لأ هتחסد الاغنياء ولا لأ هتتسخط على قدر الله ولا لأ مبتلى انت عبد الله في الحكاية دي وتقوم بكل العبودية - [00:30:58](#)

هل لو قلنا في امرأة فقيرة وراحت اشتغلت في الدعارة هل هي كده كده معفو عنها؟ لأ طبعا. هل الموظف المرتشي اللي بيشتغل في وزيفة عشان خاطر يكمل متطلباته يرتشي وياخد رشاي. نقول لأ الراشي والمرتعشي والرائش في النار - [00:31:18](#)

لعن الله الراشي والرائش والمرتعشي. خلاص. والنبي صلى الله عليه وسلم لما يلعن حد بقى يقلعنا الطرد من رحمة ربنا سبحانه وتعالى يبقى ما هوش عزر. انت عبد لله وانت فقير وانت عبد لله وانت ايه؟ وانت غني. انت عبد لله وانت اعزب - [00:31:38](#)

انت اعزب اهو ما كنتش متزوج لسه. عبد لله يبقى تغض بصرك وتتقي الله وتحفظ اعراض المسلمين. وانت عبد لله وانت متزوج وهكذا فهم العبودية ده مهم جدا. دي يا جماعة وزيفتنا في العمر. بقول لك تخيل انسان يعيش - [00:31:55](#)

ويطلع من برة حالة الطفولة ويدخل يجري عليه قلم التكليف وبعدين كده يكبر ويموت وهو لسه مش عارف وزيفته ايه؟ السؤال بقى اللي مش عارف وزيفته ده هيتسأل ولا مش هيتسأل؟ هيتسأل. زي بالزبط الطالب اللي ما فتحش الكتب ما يعرفش اسماء الكتب ولا - [00:32:15](#)

اسماء الدكاترة هو في النهاية في الامتحان مطالب ولا مش مطالب؟ مطالب. خلاص؟ برضو من ضمن التعليقات على موضوع وزيفة العمر ان ربنا سبحانه وتعالى جعل الدنيا دار ابتلاء الدنيا ايه دار ابتلاء والاخرة دار ايه؟ جزاء. فاليوم عمل ولا حساب غدا حساب ولا عمى - [00:32:33](#)

الكلام ده مهم ليه؟ عشان بس الحتة بتاعة اصل كل واحد واخذ بالتساوي اللي معه فلوس ما عهوش صحة واللي معه الصحة الكلام ده مش صحيح. عادي ممكن تلاقي واحد معه صحة ومعه فلوس - [00:32:57](#)

عن منصب ورايح في ستين داهية عادي. وعادي واحد معه فلوس ومعه صحة ومعه منصب وراجل تقي ومحترم. عادي برضو. ده وارد وده يبقى الدنيا دار ابتلاء. السؤال بقى ربنا سبحانه وتعالى قال الف لام ميم حسب الناس ان يتركوا. يقول امنا وهم لا يفتنون - [00:33:07](#)

قد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. يبقى اي واحد هيمتحن في عبوديته هو صادق ولا كاذب انت بتقول انا عبد لله. طب انت صادق في الكلام ده ولا كاذب؟ تعال ادخل الامتحان. حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا - [00:33:27](#) وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. انت بقى عبد لله لازم كيعيشوكي متلازم دي ده هو الاية بتقول كده لازم يكون عندك الاسئلة في الامتحان ده بقى من الحاجات المهمة حد بيختار اسئلته لأ يعني - [00:33:47](#)

الناس اللي في غزة دلوقتي ده امتحان. بس امتحان صعب جدا. ربنا يسبتهم. وربنا يصبرهم. وينجيهم ويجعل لهم فرج ومخرج صح ربنا ينصر المجاهدين ويسدد رميهم ويثبت اقدامهم. امتحان صعب. خزلهم القريب والبعيد. كل الناس خزلته - [00:34:07](#) ويتكالب عليهم العدو الغشوم باستعانة صليبية. يهود وصلبيين. وهم مطالبين قدام ربنا سبحانه وتعالى ان هم يحلوا في الامتحان. لو واحد فيهم طلع تسخط على ربنا يبقى ايه؟ سقط في الامتحان. شفتوا ايه - [00:34:27](#)

لو واحد منهم اشتغل جاسوس ايه؟ ساقط في الامتحان. الجاسوس دا حد والقتل على فكرة حد وقتل مش حده الجاسوس شرع فيه القتل التعبير الادق مش لحد قولي كده شرع فيه القتل حد عارف حد عارف الحديس بتاعه - [00:34:47](#)

جزاك الله خيرا. جزاك الله خيرا. حديس حاطب بن ابي بلتعة. سيدنا عمر ايه؟ محاطب تجسد. عمل رسالة من المدينة مع امرأة اللي هي الزعينة لاهل مكة. يخبرهم بمسير الرسول صلى الله عليه وسلم. مع ان كانت نيته سالحة. من اهل بدر وكان صحابي جليل. بس - [00:35:07](#)

ربنا سمى الفعل بتاعه ايه بقى؟ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدو وعدكم اولياء تلقون اليهم بالموودة قد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم. ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي. تسرون اليهم بالموودة وانا اعلم بما اخفيت وما - [00:35:26](#)

اعلنت ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل. يبقى ربنا سمى فعل سيدنا حاطط بايه؟ ضلال. ده ضلال. فعل الجاسوس ده ضلال. طيب ايه بقى يا وجه الاستشهاد ان سيدنا عمر قال للنبي عليه الصلاة والسلام دعني اضرب عنق هذا المنافق. قال له ايه؟ لعل الله اطع على اهل بدر. فقال اعملوا ما شئتم - [00:35:46](#)

فقد غفرت لكم. فجعل المانع من قتله انه شاهد بقى. واحنا ما عدش عندنا حد بيشهد بدر. عشان كده العلماء بيقولوا مشروعية قتل الجسد. طب هل يشرع تركه او ودي رأيها يرجع لمين؟ للحاكم بحسب المصلحة الشرعية للمسلمين. ممكن يسويه عشان يبادل به. يبادل به - [00:36:06](#)

مسلمين لكن يشرع فيه القتل يشرع فيه القتل. طيب نكمل يبقى قلنا ما حدش فينا بيختار سؤاله. ما حدش فينا بيختار ايه؟ السؤال بتاعه. في واحد هيجي له السؤال بتاعه في العبودية؟ سؤاله في المرض - [00:36:26](#)

ابتلاء في المرض صعب. وفي واحد يجي السؤال بتاعه في الفقر. واحد ييجي السؤال بتاعه في السراء بقى. بعض الناس يقول لك ايه يا عم طب ربنا يديني اسئلة في السراء. انا مش عايز اسئلة في الضراء. ما انتاش عارف يا مسكين. ما يمكن تصبر احنا معنا واحد صديقنا. احنا في الكلية. عندما - [00:36:42](#)

وانت مادة ايه العملي بتاعها كان سخييف شوية. كانت كل التجارب ما بتطلعش معنا في المعمل. هي تجربة واحدة اللي كانت بتطلع بس. وبقيية التجربة بتطلع. يعني انت بتشتغل ولا ما بتطلعش معك - [00:37:02](#)

دخلنا الامتحان العملي فلقيته بيقول لي ايه بص بقى انا النهاردة صليت الفجر وقعدت ادعي ربنا ان ربنا يكرمنا وتيجي لي التجربة الفلانية دي. وبالفعل جت له التجربة الفلانية دي وحلها غلط. ليه؟ لانه بيدعي غلط. هو بيدعي غلط. طيب اللي هيقول اللي هيقول يا رب - [00:37:12](#)

مممكن تيجي له تجربة صعبة بس ايه؟ بس علي هيجي تسعين في المية منه يجيب اي حاجة. انت واخذ بالك ازاي؟ ففكرة بقى ان انت ما انتاش عارف اللي تفتن به السراء ولا الضراء. على فكرة فتنة السراء صعبة. فتنة بقى المال والوجاهة والمنصب في ناس يا جماعة ممكن تكفر عشان - [00:37:32](#)

انصب مش قادر يسببه. فخد بالك بس الموضوع ده اصل الموضوع ده مش سهل يعني. كل واحد فينا بيجي له سؤال في الامتحان بتاعه. الاختبار بتاع العبودية بتاعه. وما حدش فينا بيختار اسئلته. ما حدش فينا بيختار اسئلته. ومن باب اولي ما حدش فينا يقول لك هو انا ليه ربنا خلقني انسان يقول لك اما - [00:37:54](#)

فاما لو كان العالم اللي احنا عايشين فيه ده ما فيهوش شر. وان احنا ما بيقاش عندنا قدرة على اعمال الشر. اقول له على فكرة احلامك ديت واقع. ربنا سبحانه وتعالى خلق - [00:38:14](#)

عالم كامل ما فيهوش شر اللي هو عالم ايه؟ مليكة. يقول لك اما لو كان احنا كلنا بيقى بس ناكل ونشرب ونعيش كده قل له برضه احلامك دي اتحققت. ربنا خلق - [00:38:24](#)

اسمه عالم البهائم اعزكم الله بياكلوا ويشربوا ويتناسلوا ما حدش هيحاسبهم. يعني او بلاش هيتحاسبوا لانه يقتص للزحاء من القرماء الاقي ايه ما بيكلفوش مش مكلفين. خلاص؟ بيقى انت مكلف انت ما لكش اختيار اصلا في دي. والسؤال اللي جاي لك ما بتحبش تختاره. مين فينا وهو داخل الامتحان بيختار سؤاله - [00:38:34](#)

ما فيش ما فيش حد يختار سؤال وهو داخل الامتحان فعلا. ايه المطلوب منك كعبد ايه؟ تحل الامتحان. تقوم قلت انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا. امن الرسول بما انزل - [00:38:54](#)

اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته ورسوله ونعم بالله وملائكته وكتبه ورسله سمعنا واطعنا غفرانك ربنا وليك المصير. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت - [00:39:14](#)

وقد سمعنا واطعنا. غفرانك ربنا واليك المصير. هو ده معقد الايه؟ الانقلاب والتكليف. ده دي حقيقة العبودية. بصوا يا اخوانا كتير منا بيعالج مشاكله غلط بيعالج زواهر المشاكل. في حين ان الاشكالية عنده فين؟ في الاصل. مش النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديس - [00:39:34](#)

ابن بشير الا وان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسد فسد الجسد كله. الا وهي القلب. بيقى انت واحد عمال يعالج زواهر المشاكل. انا عندي مشكلة في الانقطاع عن الصلاة. واحد عنده مشكلة في الانقطاع عن الحفظ. عنده مشكلة في النظر المحرم. واحد عنده مشكلة في الفلوس الحرام - [00:39:54](#)

عنده مشكلة في العلاقات النسائية. كل واحد عنده مشكلة. وهو يقعد مسحول في المشكلة بتاعته كظاهرة من الزواهر. في حين ان في مشكلة اصلا كبيرة جوة مش ما اتعالجتش اللي هو ايه؟ مش حاطط اساس متين. الاصول والقواعد اللي عنده مغشوشة. فاحكم الاصل - [00:40:14](#)

اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير. امن اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم خد بالك من المعنى ده بقى طيب السؤال اللي كنا واقفين عنده اللي هو ما هو الشرع الذي امر الله تعالى الا يدان الا به - [00:40:34](#)

هي الحنيفية ملة ابراهيم عليه السلام اللي هو الاسلام بالمعنى العام. قال الله عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا. والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. يبقى ده الدين اللي ربنا شرعه لكل الانبياء -

وقال صلى الله عليه وسلم الانبياء اخوة لعلات بفتح العين. يعني اخوات للاب دينهم واحد واش امهاتهم مشات وشرائعهم شت.

الشرائع شت. يبقى الدين بالمعنى ده اسمه الاسلام بالمعنى الايه - [00:41:14](#)

وده اللي هنلاقي كل الانبياء بيقلوا حاجة اسمها ايه؟ امرت ان اكون من المسلمين. وآ موسى عليه السلام يقول فعلى الله توكلوا ان كنتم مسلمين بقى من الايه؟ من الانبياء كله بيتكلم عن الاسلام بالمعنى العام. والاسلام بالمعنى الخاص. اللي هو بعسة محمد صلى الله

عليه وسلم ورسالة محمد - [00:41:34](#)

صلى الله عليه وسلم. اللي هو مش مجرد بقى الدين اللي هو الاصول المحكمة ديت. لأ ده الدين والايه؟ اللي هو التوحيد والشريعة.

كمان. يبقى ده الذي يقبل من احد الا الذي لا امر الله عز وجل الا يدان الا به. الكلام ده مهم جدا ليه؟ خرج علينا - [00:41:54](#)

واحد مسلا زي الدكتور سعد الدين الهلالي ده استاز في الفقه المقارن. طلع بكلام بيقول فيه ان مش كل مش اللي هيدخل الجنة مش

المسلمين بس. اللي هيدخل الجنة مش المسلمين بس. النصراني - [00:42:14](#)

اللي اعتقد في نصرانيته ده هيدخل الجنة واليهودي اللي هيعتقد فيه هيدخل الجنة الكلام ده في حد ذاته ايه؟ ردة ان ده تكزيب

للقرآن. ده تكزيب للقرآن. ربنا بيقول ومن بيتغ غير الاسلام دينا فليقبل منه. وفي الاخرة من الخاسرين - [00:42:34](#)

لو هي على حد سعد الهلالي سهلة. اهو واحد مفتون وضال. لكن لما يبقى الامر ده بيتم ادارته عالميا عن طريق الامارات والدين

الابراهيمي ترجم قواقع في حاجة اسمها البيت الابراهيمي اللي هو - [00:42:54](#)

مسجد وكنيسة ومعبد او كنيس يهودي ويقولوا هيتترجم له شق سياسي وهو مشروع متكامل بقى. والشق السياسي بتاعه الولايات

المتحدة الابراهيمية واحنا مقطعين بعض ليه يا عم؟ طالما كله رايج الجنة؟ طب احنا ازاي بنقطع بعض ليه؟ ونحارب يهود ويهود

يحاربونا ليه؟ ونفرهد بعض طب ما كله رايج الجنة - [00:43:14](#)

خلاص بقى انت علشان كده الايديولوجيا خطيرة جدا هو لما تحب تعمل هتعمل نزام على الارض لازم تعمله فلسفة او تعمل له ايه فكر

او ايديولوجيا تقومه. فالكلام ده خطير جدا. الكلام ده يا اخوانا - [00:43:36](#)

مناقضة للاسلام من قال به خرج عن دائرة الاسلام وصار من اهل الردة. لا يمكن ان يقبله مسلم لا يمكن ان يقبله مسلم. يبقى تاني ما

هو الشرع الذي امر الله تعالى الا يدان الا به - [00:43:51](#)

هي الحنيفية ملة ابراهيم عليه السلام اللي هو الاسلام بالمعنى العام. قال الله تبارك وتعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقال تعالى

افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون. وقال تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من

سفه نفسه. وقال تعالى ومن يبتغي غير - [00:44:11](#)

الاسلامي دين فلن يقبل منه في الاخرة من الخاسرين. لأ دي بقى في الاسلام بالمعنى الايه؟ الخاص. جزاك الله خيرا. وسياق الاية دي

كده وسبب نزولها كده وسبب جزوزها كده. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وفي الاخرة من الخاسرين. وقال تعالى ام لهم

شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - [00:44:31](#)

طيب الحديث اللي في مسلم قال صلى الله عليه وسلم حديث ابو هريرة والذي نفس محمد بيده. لا يسمع بي احد من هذه الامة.

هذه الامة. النبي صلى الله عليه وسلم له امتين. امة الدعوة وامة الاجابة - [00:44:51](#)

امة الدعوة تشمل مين؟ الناس والجن. الثقلين مش كده؟ يبقى لا لا يسمع به احد من هذه الايه اه الامة اي امة الايه؟ الدعوة. يهودي

ولا نصراني. شراح الحديث يقولوا ايه؟ فمن كان من - [00:45:11](#)

الكفر الاخرى من باب اولي. لان اليهود والنصارى هم عكتاب حتى. يبقى لا يسمع به احد من هذه امة يهودي ولا نصراني. سم يموت

ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار. قال النووي رحمه الله فيه نسخ الملل كلها - [00:45:31](#)

رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ده بالنص وفي مفهومه بمفهوم المخالفة يعني دلالة على ان من لم تبلغه دعوة الاسلام فهو

معذور وهزا جار على ما تقدم في الاصول انه لا حكم قبل ورود - [00:45:50](#)

الشرع على الصحيح والله اعلم قوله صلى الله عليه وسلم لا يسمع باحد من هذه الامة يا اخوانا ده معناه من هو موجود في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعده الى يوم القيامة كلهم يجب - [00:46:07](#)

وعليهم الدخول في طاعته. وانما ذكر اليهودي والنصراني تنبيها على من سواهما. وذلك لان اليهود والنصارى لهم كتاب. فاذا كان هذا شأنهم مع ان لهم كتابا فغيرهم ممن لا كتاب له اولى. طبعاً المسلمون لم يجمعوا على كفر - [00:46:20](#)

من لم يدخل الاسلام ممن بلغته الرسالة من المكلفين فحسب. بل اجمعوا ايضا على كفر من لم يكفر ذلك الكافر. او فك في كفره. فهمننا بقى خطورة الدعوة التي بيروج لها سعد الدين الهلالي. والدعوة التي بتتبناها الان - [00:46:45](#)

سميها بقى الادارة او الحضارة الغربية التي بتصدرها لنا عن طريق الموكل ببس حضارتهم في المنطقة التي هو الامارات التي لها الشق الفلسفي او الفكري والديني ولها الشق السياسي والتطبيقي دي - [00:47:05](#)

اشد حاجة فيها انها تخرج الناس من دين الاسلام. التي يقر بس بالكلام ده. فاللي مش هيكفر الكافر او يشك في كفره الامراض نفسها معدية في الموضوع ده. جابوا وزير السعادة بتاعهم السعادة لا فاكر ولا مش عارف ايه. لما جاب بافتتاح اه معبد هندوسي -

[00:47:25](#)

فجايين بقرة وفيه طقس عند الهندوس ان هم يقعدوا يهمسوا في اذن البقرة بامنياتهم عشان تتحقق رايح واقف في الطابور وهمس في اسد البقرة يعني نزام ايه؟ احنا ما عندناش مشكلة مع اي حاجة مش حتى البيت الابراهيمي. ده حتى الهند وعملوا معابد -

[00:47:45](#)

البوزيين وده اللي كان البرادعي بيقوله هنا في مصر في الفين وحداشر بعد سورة يناير ما كان يقول معبد لبوزة يا منى معبد لبوزة احمد بوزيين ايه المشكلة اللي معابد البوزيين؟ نعملها في مصر. يا اخوانا فكرة ان ترجع تاني نقول ايه الفرق بين حضارتنا والحضارة الغربية؟ القطب اللي في حياتنا. اهم حاجة عندنا - [00:48:05](#)

تعظيم ربنا سبحانه وتعالى ربنا يبقى عندنا بوزة ما لوش مكان. لان ربنا هو اللي قال لنا ازاى نتعامل مع بوذا ومع النصارى مع كل حاجة. طب لو احنا نهنط القطب - [00:48:25](#)

اكبر حرية الانسان وتضخم بقى الحريات والانا الى اخره ايه اللي يحصل له؟ خلاص يبقى نقبل بوزة ونقبل الهندوس ونبقى كل حاجة في الدنيا افهموا يا اخوانا النقطة ديت دي خطيرة جدا على فكرة دي خطيرة جدا. نقف هنا ونستكمل ان شاء الله الدرس القادم.

[00:48:35](#) سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا -

[00:48:55](#) لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -